[400] (50) يحل لعلي عليه السلام في المسجد ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله

سليم عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده عسيب (1) رطب ونحن في مسجده، فجعل يضربنا ويقول: لا ترقدوا في المسجد. قال جابر: فخرجنا وأراد علي عليه السلام أن يخرج معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين تخرج يا أخي ؟ إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي. أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إن الله أمر موسى أن يبني مسجدا طاهرا طيبا لا يسكنه معه إلا هو وابناه شبر وشبير. علي عليه السلام الذائد عن الحوض يوم القيامة يا أخي، والذي نفسي بيده إنك للذائد عن حوضي بيدك كما يذود الرجل عن إبله الأبل الجربة، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي معك عصى من عوسج. (2)

---

(1). العسيب: جريدة من النخل كشط خوصها.

(2). العوسج: شجيرة من فصيلة الباذنجانيات، أغصانه شائكة وأزهاره مختلفة الألوان.